



تقدير مرونة الطلب على الصادرات السلعية المصرية في الفترة ٢٠١٩-٢٠٠٠

إعداد

د. ضياء فتحي العدل

مدرس الاقتصاد

المعهد العالي للعلوم الإدارية بالمنزلة

diaa.eladl@yahoo.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الثاني - العدد الثاني - الجزء الثالث - يوليو ٢٠٢١

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA:

العدل، ضياء فتحي (٢٠٢١). تقدير مرونة الطلب على الصادرات السلعية المصرية في الفترة ٢٠١٩-٢٠٠٠. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(٢) ج٢، ١٢١١-١٢٤٦.

رابط المجلة: <https://cfdi.journals.ekb.eg/>

تقدير مرونة الطلب على الصادرات السلعية المصرية في الفترة ٢٠١٩-٢٠٠٠

د. ضياء فتحى العبدان

مستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقدير مرونة الطلب، الدخلية والسعرية وبالنسبة لسعر الصرف، على الصادرات السلعية المصرية بوجه عام، ولأهم السلع التصديرية المصرية كذلك. وذلك باستخدام البيانات الخاصة بالفترة الزمنية ٢٠١٩-٢٠٠٠ وباستخدام أسلوب السلاسل الزمنية باختباره المختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلب على الصادرات المصرية الإجمالية غير مرن بالنسبة للتغيرات التي تحدث في الدخل الحقيقي الأجنبي وكذلك بالنسبة للتغيرات في سعر الصرف الحقيقي، بينما يتميز بمرونة تقترب من المرونة المتكافئة بالنسبة للتغيرات التي تحدث في الأسعار النسبية للصادرات. ويلاحظ أن مرونة الطلب على أهم السلع المصدرة تدعم تلك النتائج أيضاً بوجه عام.

ويوصى البحث بإعطاء المزيد من التركيز إلى العوامل غير الاقتصادية التي تشجع الطلب على الصادرات، والعمل على تطوير هيكل الصادرات المصرية بحيث يتم إعطاء مزيد من الاهتمام للسلع ذات القيمة المضافة المرتفعة، وكذلك العمل على تحسين الميزة التنافسية السعرية للصادرات المصرية.

الكلمات المفتاحية:

الصادرات السلعية، الدخل الحقيقي الأجنبي، الأسعار النسبية للصادرات، سعر الصرف الحقيقي، دالة الطلب على الصادرات.

١. مقدمة

ينبع الاهتمام بتنمية الصادرات من أنها أحد مكونات الإنفاق الكلى على السلع والخدمات المنتجة محلياً والذي يسهم عند زيادته في زيادة العرض الكلى من تلك المنتجات وبالتالي زيادة مستوى الدخل والرفاهية والتقليل من البطالة. وينتج عن زيادة الصادرات، كما تقول النظرية الاقتصادية، زيادة مباشرة في قيمة الناتج المحلى الإجمالى مساوية للزيادة في الصادرات، كما تؤدي تلك الزيادة إلى زيادات أخرى في مستوى الإنفاق وبالتالي الناتج والدخل وذلك من خلال عمل مضاعف الإنفاق *expenditure multiplier*، حيث تمثل الصادرات عنصراً من عناصر الإضافة أو الحقن حالها كحال الاستثمار.

وزيادة الصادرات كذلك إنما تعزز قدرة البلاد على تدبير احتياجاتها من الواردات دون وجود آثار سلبية تتمثل في العجز في العملة الأجنبية والذي يمكن أن يخلق ضغوطاً على سعر صرف تلك العملة في اتجاه الزيادة وهو ما يكلف البلاد أعباءً إضافية، حيث يتضح أن حصيلة الصادرات هي المصدر الأساسى لتمويل الواردات. كذلك فإن حصيلة النقد الأجنبي التي توفرها الصادرات تعزز من قدرة البلد على دعم الاحتياطى النقدى من العملات الأجنبية وهو عنصر

د. ضياء فتحي العدل

هام من عناصر الاستقرار الاقتصادى على المستوى الكلى والذى ينعكس بدوره على تحسين بيئة الاستثمار الداخلى والخارجى وزيادة معدلاته والذى ينعكس فى النهاية على الدفع بجهود النمو والتنمية إلى مستويات أعلى.

من هذا المنطلق ينبع الاهتمام النظرى والتطبيقى بتحليل سلوك الصادرات، وبمعنى أدق الطلب على الصادرات، بهدف التوصل إلى أفضل الطرق وأكثرها كفاءة فى زيادة هذا الطلب وتميمته. ومن المعروف أن محددات الطلب على الصادرات إنما تمارس تأثيرها من خلال مرونة الطلب، سواء مرونة الطلب الداخلية أو السعرية، وتلك المرونات هى ما يهدف هذا البحث إلى تقديره بهدف تحديد أكثر المتغيرات تأثيراً فى الطلب على الصادرات وتوجيه السياسة التجارية إلى إعطاء المزيد من الاهتمام إلى تلك المتغيرات.

١/١ مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فى تحليل سلوك الطلب على الصادرات السلعية المصرية بوجه عام مع التركيز على محددات الطلب على أهم السلع المصدرة، باستخدام بيانات الفترة الزمنية ٢٠٠٠-٢٠١٨، بهدف تحديد العوامل المؤثرة فى ذلك السلوك ودرجة تأثير كل منها، وذلك فى ظل اتباع سياسة تحرير سعر الصرف التى يتوقع أن يكون لها تأثير ما على سلوك الطلب على الصادرات، حيث يهدف البحث إلى تقدير مدى ملائمة تلك السياسة وفعاليتها فى زيادة وتنمية الصادرات. ويمكن معالجة مشكلة البحث بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ما طبيعة التطور الكمي والنوعي الحاصل فى الصادرات السلعية المصرية خلال فترة البحث؟

- ما أهم محددات الطلب على الصادرات المصرية؟ وما درجة تأثير كل محدد؟

- كيف يمكن تقدير مرونة الطلب الداخلية والسعرية على الصادرات المصرية؟

- كيف يمكن الاستفادة مما سبق فى صياغة سياسة ملائمة لتنمية الصادرات المصرية؟

٢/١ منهجية البحث:

يستخدم الباحث منهج التحليل الوصفي ومنهج التحليل الإحصائي. وعلى نحو خاص يستخدم الباحث منهج التحليل القياسى عن طريق بناء دالة الطلب على الصادرات وتحليلها باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد multi-regression analysis لتحليل بيانات السلسلة الزمنية بمراحله المعروفة من اختبار جذر الوحدة واختبار التكامل المشترك وتحديد علاقات الأجل الطويل والقصير باستخدام نموذج تصحيح الخطأ.

٢/١ خطة البحث

ينقسم هذا البحث بعد المقدمة إلى ثلاثة أقسام:

- الإطار الفكرى حول دالة الطلب على الصادرات

- التطور الكمي والنوعي للصادرات السلعية المصرية فى الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٨

- دالة الطلب على الصادرات المصرية: النموذج والبيانات ونتائج التحليل القياسى

ثم تخلص الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

٢. الإطار الفكري حول دالة الطلب على الصادرات

نطالع في هذا الجزء من البحث أهم نتائج الدراسات التطبيقية حول دالة الطلب على الصادرات وتقدير مرونة الطلب الداخلية والسعرية عليها، وكذلك العلاقة التي تفترضها النظرية الاقتصادية بين الصادرات والنمو الاقتصادي.

١/٢ الدراسات السابقة

• دراسة (الحاروني، ٢٠١٨)

تهدف تلك الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الصادرات المصرية كمتغير تابع وبين مجموعتين من العوامل: العوامل الداخلية الخاصة بمصر، والعوامل الخارجية الخاصة بالشركاء التجاريين الدوليين لمصر وذلك خلال الفترة الزمنية ١٩٩٠-١٩٩١/٢٠١٦-٢٠١٧. وتمثلت تلك العوامل في: الرقم القياسي لأسعار السلع، والنتائج المحلي الإجمالي، وسعر الصرف. وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لكل من الناتج المحلي الإجمالي المصري وسعر صرف العملة الأجنبية على الصادرات المصرية، كما اتضح أن مجموعة العوامل الداخلية كانت أكثر تأثيراً على الطلب على الصادرات المصرية من مجموعة العوامل الخارجية.

• دراسة (شهرزاد، ٢٠١٨)

حصرت تلك الدراسة أهم العوامل التي تؤثر على حجم الصادرات الصناعية الجزائرية خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠١٦ في: الناتج المحلي الإجمالي، وسعر الصرف، والاستثمار الأجنبي المباشر. وقد طبقت الدراسة أسلوب الانحدار الخطي المتعدد على بيانات تلك المتغيرات خلال السلسلة الزمنية المذكورة، وتوصلت إلى أن علاقة الصادرات الصناعية بكل من الناتج المحلي الإجمالي وسعر الصرف والاستثمار الأجنبي المباشر كانت طردية ومعنوية في المدى الطويل، وأن الصادرات الجزائرية كانت أكثر استجابة للتخفيضات الحقيقية في قيمة العملة الوطنية خلال الفترة المذكورة.

• دراسة (إبراهيم، ٢٠١٦)

تهدف هذه الدراسة إلى تقدير محددات الطلب على الصادرات السلعية المصرية خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠١٥، وذلك عن طريق ربط الصادرات بكل من الدخل الأجنبي والأسعار النسبية وسعر الصرف. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين الصادرات السلعية الحقيقية لمصر وكل من الدخل الحقيقي للشركاء التجاريين ونسبة معدلي الصرف بين مصر وشركائها التجاريين، في حين كانت هناك علاقة معنوية سالبة بين الصادرات السلعية الحقيقية والأسعار النسبية بين مصر وشركائها التجاريين.

• دراسة (الوكيل، ٢٠١٤)

استهدفت تلك الدراسة تحليل وقياس المحددات الاقتصادية لدالة الطلب على الصادرات المصرية خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠١٠ وهي: مستوى الدخل الخارجي، والأسعار النسبية للصادرات، وسعر الصرف، ومستوى الواردات، والاستثمار الأجنبي المباشر. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الأسعار النسبية وحجم الصادرات، وكذلك وجود علاقة عكسية بين الاستثمار الأجنبي المباشر وحجم الصادرات. وبرز على نحو خاص قوة تأثير حجم الواردات ومستوى الدخل الخارجي على حجم الصادرات.

د. ضياء فتحي العدل

• دراسة (Haider & others, 2011)

تهدف هذه الدراسة إلى تقدير مروونات الطلب على الصادرات والواردات الباكستانية مع الشركاء التجاريين التقليديين وبعض الدول الآسيوية باستخدام بيانات الفترة الزمنية ١٩٧٣-٢٠٠٨. وقد اعتمدت الدراسة على دالة طلب على الصادرات لها متغيرين تفسيريين هما سعر الصرف الحقيقي والنتاج المحلي الإجمالي للشريك التجاري. وقد أظهرت الدراسة أن التغير في دخل الشركاء التجاريين كان هو العامل الرئيسي المحدد للصادرات الباكستانية لكل دول العينة خلال الفترة المذكورة.

• دراسة (Khedhiri & Bouazizi, 2007)

تهدف تلك الدراسة إلى تقدير مروونات الطلب السعرية والدخلية على الصادرات التونسية وذلك خلال الفترة ١٩٨٧-٢٠٠٤. وقد اشتملت دالة الطلب على الصادرات على متغيرين تفسيريين هما الدخل الحقيقي للشركاء التجاريين وسعر الصرف الحقيقي. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين الصادرات وكل من المتغيرين التفسيريين، وأن الطلب على الصادرات كان مرناً بالنسبة للتغير في الدخل الأجنبي بينما كان غير مرناً بالنسبة للتغير في سعر الصرف الحقيقي.

• دراسة (Senhadji & Montenegro, 1998)

تهدف هذه الدراسة إلى تقدير مروونات الطلب الدخلية والسعرية لدوال الطلب على الصادرات لعدد ٥٣ دولة صناعية ونامية في الفترة ١٩٦٠-١٩٩٣ وذلك باستخدام أساليب السلاسل الزمنية. وقد استخدمت الدراسة دالة تعتمد على متغيرين تفسيريين: مستوى الدخل لدى الشريك التجاري، والأسعار النسبية للصادرات. وتوصلت الدراسة إلى أن مروونات الطلب الدخلية والسعرية على الصادرات جاءت بالإشارات المتوقعة وفقاً للنظرية الاقتصادية، وكانت معنوية في معظم الحالات، وأن مروونات الطلب على صادرات الدول النامية أقل مقارنة بالدول المتقدمة.

ونستنتج من العرض السابق ما يلي:

- ركزت معظم الدراسات على ثلاثة متغيرات مستقلة أساسية هي: دخل الشريك التجاري، والأسعار النسبية للصادرات، وسعر الصرف.
- جاءت العلاقة بين تلك المتغيرات المستقلة والمتغير التابع معنوية في معظم الحالات، وطردية وعكسية وطردية، على الترتيب، وهو ما تؤيده النظرية الاقتصادية.
- يلاحظ بوجه عام أن مروونات الطلب على صادرات الدول النامية أقل في قيمتها من مروونات الطلب على صادرات الدول المتقدمة.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الحالة المصرية فنلاحظ أن اثنتين منها قد أضافت إلى المتغيرات المستقلة السابقة متغيرات أخرى محددة لحجم الصادرات وليس للطلب على الصادرات، مثل: مستوى الواردات والاستثمار الأجنبي المباشر والنتاج المحلي الإجمالي المصري، كما نلاحظ اختلاف تلك الدراسات في منهجية القياس وفي طريقة تقدير سعر الصرف الحقيقي وكذلك الأسعار النسبية للسلع المصدرة، كما نلاحظ أخيراً أنها جميعاً كانت تدرس سلوك

الصادرات المصرية كرقم إجمالي ولم تتعرض لسلوك المجموعات السلعية الرئيسية للصادرات، وهي الأمور التي يحاول هذا البحث التركيز عليها.

٢/٢ العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي

تؤيد النظرية الاقتصادية وجود علاقة طردية بين الصادرات والنمو الاقتصادي، حيث تؤدي الزيادة في الصادرات إلى الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي. إن أحد الأفكار الكلاسيكية الأساسية هي أن التخصص، وهو أساس قيام التجارة الدولية، ينتج مستوى أعلى من الكفاءة في تخصيص الموارد، الأمر الذي ينتج عنه زيادة في مستوى الإنتاج والدخل والرفاهية لكل الأطراف الداخلة في التبادل الدولي (Krugman & Obstfeld, 2003) ومن ثم زيادة في معدلات النمو الاقتصادي. أما كينز فقد أظهر اهتماماً كبيراً بالصادرات باعتبارها أحد مكونات الإنفاق الكلي، حيث تسهم الصادرات من خلال عمل المضاعف في زيادة الدخل بصورة أكبر من قيمتها المباشرة، وذلك لأن الصادرات تمثل عنصراً من عناصر الإضافة أو الحقق حالها كحال الاستثمار تماماً بسبب ما يترتب عليها من إضافة إلى تيار الإنفاق الكلي (عجمية، ٢٠٠٣). لذا كانت السياسة التجارية التي ينصح بها كينز هي تشجيع الصادرات ما أمكن وهو بذلك يقترب كثيراً من منطق التجاريين mercantilists الذين كانوا يتبنون سياسة تجارية تقوم على تشجيع الصادرات والحد من الواردات وتحقيق فائض في الميزان التجاري (شهرزاد، ٢٠١٨).

إن الزيادة في الصادرات تسهم بشكل مباشر في النمو الاقتصادي، كما أنها تساهم بشكل كبير في توفير عائدات النقد الأجنبي وتحسين حالة ميزان المدفوعات (Iqbal & others, 2012). ويرتبط التوسع في الصادرات بتحسين كفاءة تخصيص جميع أنواع الموارد، والاستفادة من وفورات الوقت والنطاق، وزيادة إنتاجية الموارد من خلال التحسينات في الأساليب الفنية للإنتاج وتوسيع المعرفة والقاعدة الفنية، وكذلك من خلال الترتيبات الدولية المتعددة الأطراف لنقل التكنولوجيا (Grossman & Helpman, 1991). إن كل تلك العوامل تدعم تراكم المزيد من رأس المال وخلق المزيد من الوظائف ودعم النمو الاقتصادي والتنمية بشكل مباشر، كما تدعم التوازن الاقتصادي الخارجي والاستقرار الاقتصادي الكلي وهو شرط ضروري لجذب المزيد من الاستثمار المحلي والخارجي وبالتالي زيادة معدلات النمو والتنمية.

هذا عن النظرية، أما بالنسبة للدراسات التطبيقية فهناك العديد من الدراسات المؤيدة لفرضية النمو القائم على التصدير Export-led Growth (ELG) hypothesis، حيث تفترض فرضية النمو القائم على التصدير أن زيادة الصادرات هي إحدى المؤشرات الرئيسية للنمو، وأنه لا يمكن تحقيق التقدم الشامل للبلدان عن طريق زيادة كمية القوى العاملة والاستثمار داخل الاقتصاد وحسب، ولكن أيضاً عن طريق زيادة الصادرات. حيث توصلت تلك الدراسات إلى وجود ارتباط طردي معنوي بين الصادرات كمتغير مستقل والنمو الاقتصادي كمتغير تابع في العديد من الدول النامية والمتقدمة¹.

¹ من تلك الدراسات على سبيل المثال: (Balassa, 1985; Ram, 1985; Greenaway and Nam, 1988; Martin, 1992; Khilifa, 1997; Siliverstovs & Herzer, 2006; Chen, 2007).

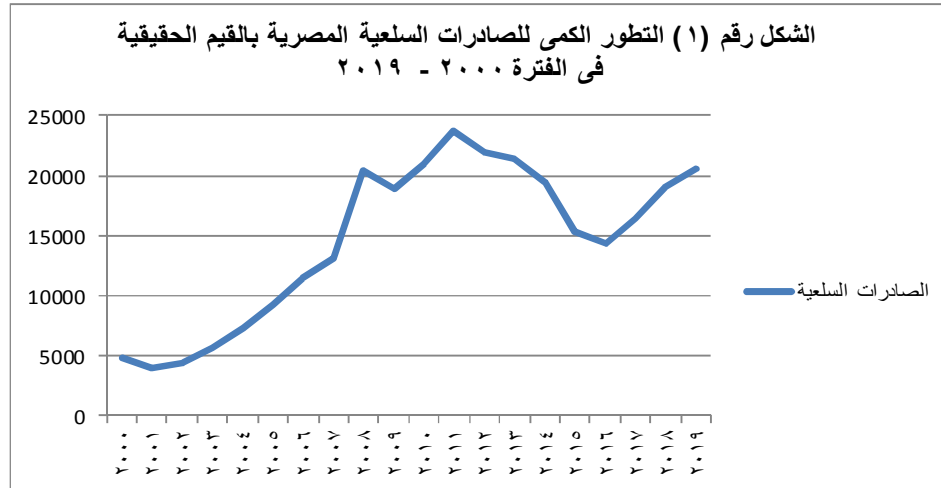
د. ضياء فتحي العدل

وقد حاولت دراسات أخرى أن تثبت فرضية بديلة وهي التصدير المدفوع بالنمو سببية أحادية الاتجاه من النمو الاقتصادي إلى الصادرات وليس العكس. وأن الزيادة في الصادرات إنما هي أثر من آثار النمو الاقتصادي وليست سبباً له (Furuoka & Munir, 2010; Furuoka, 2007). كذلك يرى البعض احتمال وجود علاقة سببية ذات اتجاهين من الصادرات إلى النمو ومن النمو إلى الصادرات (Bhagwati, 1988) بحيث أن التصدير يزيد من نمو الناتج والدخل، ونمو الناتج والدخل يزيد من القدرة على التصدير وهكذا.

٣. التطور الكمي والنوعي للصادرات السلعية المصرية في الفترة ٢٠١٩-٢٠٠٠

١/٣ التطور الكمي للصادرات السلعية المصرية

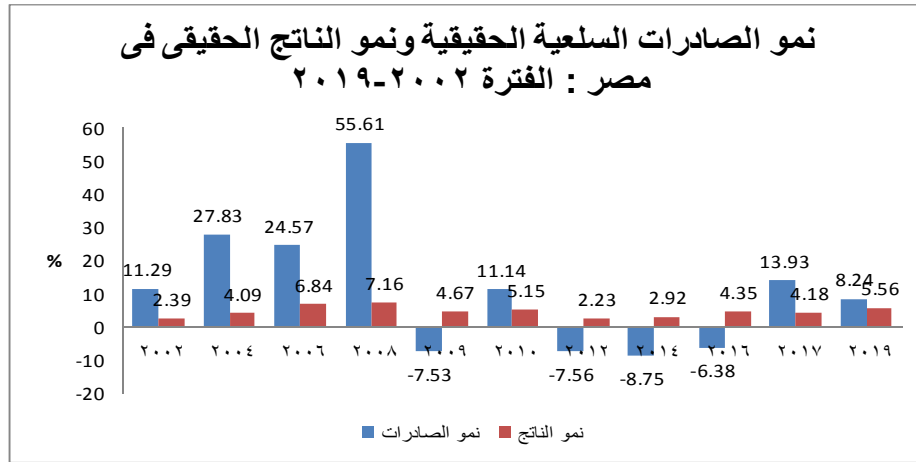
يتضح من الشكل رقم (١) وكذلك الجدول رقم (٤) في الملحق الإحصائي، أن الصادرات السلعية المصرية إلى العالم كانت قد زادت بالقيم الثابتة (باعتبار سنة ٢٠٠٠ هي سنة الأساس) من ٤,٧٧١ مليار دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠,٦٢٤ مليار دولار في عام ٢٠١٩. ويمكن تقسيم التطور الكمي للصادرات السلعية المصرية خلال تلك الفترة إلى ثلاث فترات فرعية، فترة صعود مستمر وهي الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠١١، حيث زادت الصادرات السلعية من ٤,٧٧١ مليار دولار في عام ٢٠٠٠ ووصلت إلى ٢٣,٧٣٢ مليار دولار في عام ٢٠١١ (وهي أعلى قيمة تصل إليها الصادرات خلال فترة البحث)، مع ملاحظة انخفاض واحد حدث في عام ٢٠٠٩ وكان مصاحباً للأزمة الاقتصادية العالمية وما لبث أن اختفى في عام ٢٠١٠. والفترة الفرعية الثانية هي فترة تراجع مستمر للصادرات السلعية المصرية بدأت من عام ٢٠١١ واستمرت حتى ٢٠١٦، حيث تراجعت قيمة الصادرات السلعية الحقيقية إلى ١٤,٣٧٢ مليار دولار في عام ٢٠١٦. أما الفترة الثالثة فهي فترة تعافى وهي التي تبدأ من عام ٢٠١٦ وحتى الآن حيث زادت قيمة الصادرات السلعية حتى وصلت إلى ٢٠,٦٢٤ مليار دولار عام ٢٠١٩.



لمصدر: الجدول رقم (٤) في الملحق الإحصائي

ويلاحظ أن نقاط التحول خلال فترة البحث ترتبط بحدثين هامين، حيث يرتبط انخفاض الصادرات السلعية بدءاً من عام ٢٠١١ بما صاحب ثورة ٢٥ يناير من اضطراب كبير في النشاط الاقتصادي في مصر، كما أننا نلاحظ أن التعافي في الصادرات السلعية كان بدءاً من ٢٠١٦ وهو العام الذي قررت فيه الإدارة المصرية تحرير سعر صرف العملة الوطنية بما يمثل خفضاً حقيقياً مهماً في قيمتها أمام المستوردين الأجانب وهو ما يزيد من الميزة التنافسية لتلك الصادرات وبالتالي يزيد من الطلب عليها.

ونلاحظ بوجه عام وجود ارتباط بين نمو الصادرات السلعية بالقيم الثابتة وبين نمو الناتج الحقيقي خلال فترة البحث. فمن خلال الشكل رقم (٢) وبيانات الجدول رقم (٤) في الملحق الإحصائي، نلاحظ أن الفترة التي ارتفعت فيها معدلات نمو الصادرات السلعية ارتفاعاً كبيراً متواصلاً وهي الفترة من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٨ كانت قد تزامنت مع تحسن ملحوظ في معدلات نمو الناتج الحقيقي، حتى وصل معدل نمو الناتج الحقيقي إلى أعلى مستوياته خلال فترة البحث (٧,١٦%) في العام ٢٠٠٨ وكان هذا مصاحباً لنمو شديد الارتفاع في الصادرات السلعية الحقيقية وصل إلى حوالي ٥٦% في نفس العام.



المصدر: بيانات الجدول رقم (٤) في الملحق الإحصائي

وحين أصبح معدل النمو في الصادرات السلعية الحقيقية سالباً في ٢٠٠٩ (حوالي - ٧,٥%) فقد تراجع النمو في تلك السنة تراجعاً ملحوظاً ليصل إلى حوالي ٤,٦% وكان ذلك في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية، وبعد تعافي الاقتصاد مرة أخرى ووصول معدل نمو الصادرات السلعية الحقيقية إلى أكثر من ١١% ومعدل نمو الناتج إلى حوالي ٥% في عام ٢٠١٠، ما لبث أن دخل الاقتصاد المصري في خمس سنوات عجاف كان فيها نمو تلك الصادرات سالباً وحقق الاقتصاد معدلات نمو اقتصادي متواضعة أيضاً وهي السنوات من ٢٠١٢ وحتى ٢٠١٦ وذلك في أعقاب ثورة يناير.

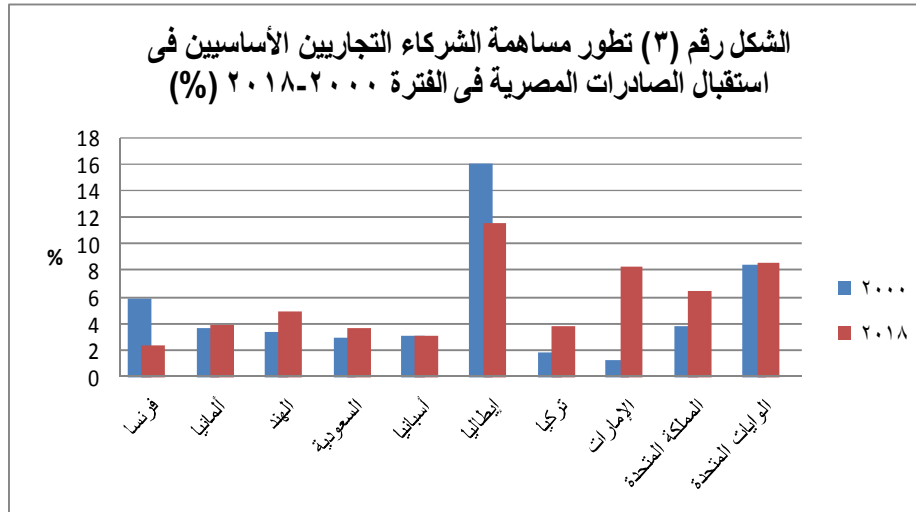
د. ضياء فتحي العدل

وبدءاً من عام ٢٠١٧ عادت معدلات نمو الصادرات السلعية إلى مستويات مقبولة مدفوعة بسياسة تحرير سعر الصرف والتي زادت من تنافسية الصادرات المصرية في الأسواق الدولية، وبدأ الاقتصاد يحقق ارتفاعاً في معدل نمو الناتج حتى وصل إلى حوالى ٥,٦% فى عام ٢٠١٩ وكان ذلك مصاحباً لنمو فى الصادرات السلعية الحقيقية قدره حوالى ٨%.

٢/٣ تطور مساهمة الشركاء التجاريين الرئيسيين فى استقبال الصادرات المصرية

أما بالنسبة للتطور الحادث فى النصيب النسبى للأسواق الرئيسية للصادرات السلعية المصرية خلال فترة البحث. ومن مراجعة البيانات الخاصة بتوزيع الصادرات السلعية المصرية على الأسواق العالمية (جدول رقم ٢ فى الملحق الإحصائى)، تبين أن الشركاء التجاريين الرئيسيين لمصر خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٠٠ هم على الترتيب: إيطاليا، الولايات المتحدة، الهند، المملكة العربية السعودية، أسبانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، تركيا، فرنسا، ألمانيا. وقد بلغ متوسط المساهمة الإجمالية لتلك الدول فى استقبال الصادرات السلعية المصرية خلال الفترة المذكورة حوالى نصف الصادرات المصرية (٤٩,٠٦%). وقد بلغت المساهمة المتوسطة لكل من تلك الدول فى استقبال الصادرات السلعية المصرية خلال الفترة: ٩,٨٧%، ٧,٠٠%، ٦,٣١%، ٤,٧٢%، ٤,٤٤%، ٣,٨٠%، ٣,٦٣%، ٣,٥٧%، ٣,٠٧%، ٢,٢٨%، على الترتيب.

أما بالنسبة لتطور النصيب النسبى لكل شريك فى استقبال الصادرات السلعية المصرية خلال الفترة فقد لوحظ، كما يظهر من الشكل رقم (٣)، من المقارنة بين بداية الفترة ونهايتها انخفاض المساهمة النسبية لكل من فرنسا وإيطاليا، وارتفاع المساهمة النسبية لكل من ألمانيا والهند والمملكة العربية السعودية وتركيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة، وبقاء مساهمة كل من أسبانيا والولايات المتحدة (تقريباً) ثابتة.



المصدر: بيانات الجدول رقم (٢) فى الملحق الإحصائى.

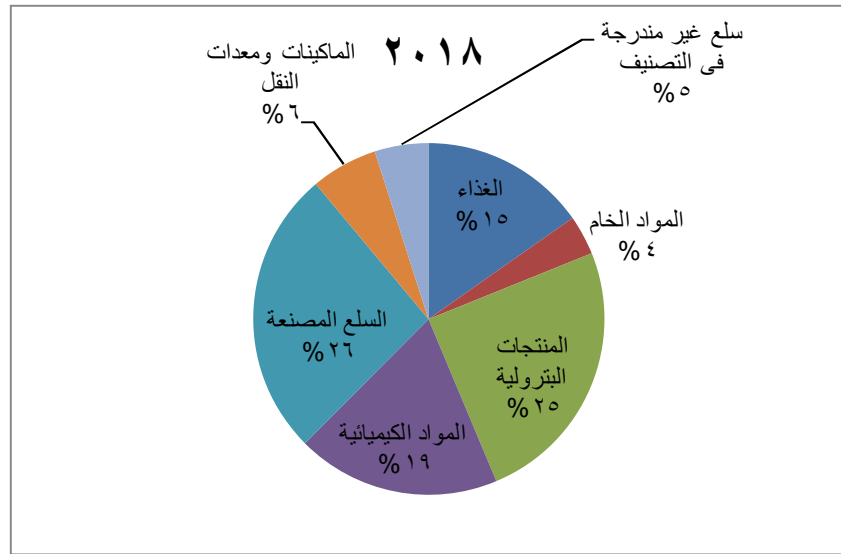
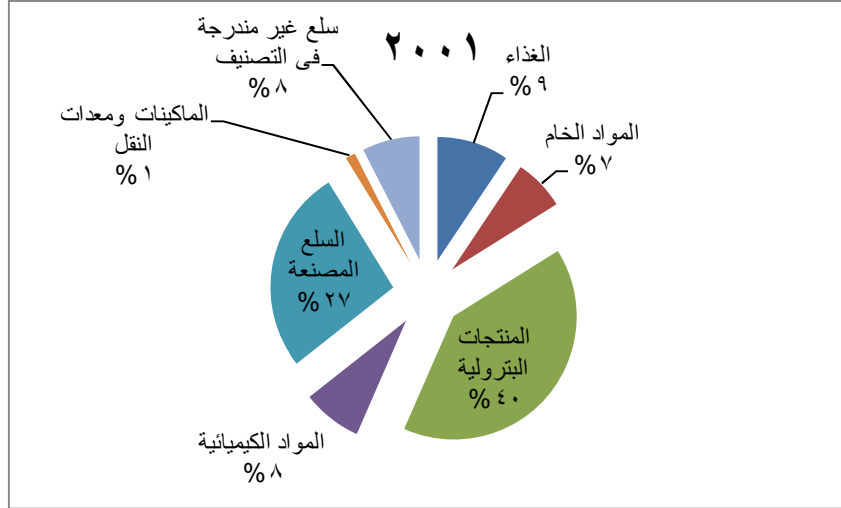
أما بالنسبة لأهم الانخفاضات فقد كان انخفاض مساهمة إيطاليا من حوالى ١٦% من إجمالي الصادرات السلعية المصرية فى ٢٠٠٠ إلى حوالى ١١,٥% فى عام ٢٠١٨، يليها انخفاض مساهمة فرنسا من حوالى ٥,٨% إلى حوالى ٢,٤%، بينما كانت أهم الارتفاعات هى ارتفاع مساهمة الإمارات العربية المتحدة من حوالى ١,٣% فى عام ٢٠٠٠ إلى حوالى ٨% فى عام ٢٠١٨، يليها ارتفاع مساهمة المملكة المتحدة من حوالى ٣,٧% إلى ٦,٤%، وارتفاع المساهمة النسبية لتركيا من ١,٧% تقريباً إلى ٣,٧% تقريباً. ويلاحظ ارتفاع مساهمة الشريك العربى (المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة) ارتفاعاً كبيراً من ٤,١٦% فى عام ٢٠٠٠ إلى ١١,٨% عام ٢٠١٨، وهو ما يرجع بشكل واضح إلى الطفرة التى حدثت فى صادرات مصر السلعية إلى الإمارات العربية المتحدة بدءاً من عام ٢٠١٥ وحتى نهاية الفترة.

٣/٣ تطور تركيب الصادرات السلعية المصرية

يتضح من الشكل رقم (٤) فى الملحق الإحصائى أن أكبر مجموعات السلع فى تركيب الصادرات المصرية فى عام ٢٠١٨ كانت على الترتيب: المنتجات البترولية (على نحو خاص الوقود المعدنى ومواد التشحيم)، يليها السلع المصنعة (وتشمل تلك المندرجة تحت القسم السادس من التقسيم الدولى لمجموعات السلع الذى تأخذ به تقارير الأمم المتحدة (SITC) وتشمل على سبيل المثال: الجلود والأخشاب والورق والمنسوجات والزجاج والسيارات المعدنية بأنواعها وغير ذلك، بالإضافة إلى سلع مصنعة أخرى تندرج تحت القسم الثامن)، ثم يأتى بعد ذلك المواد الكيميائية، والجزء الباقى من الصادرات السلعية المصرية كان يتمثل فى: السلع الغذائية، والماكينات ومعدات النقل، والمواد الخام.

د. ضياء فتحي العدل

الشكل رقم (٤) تطور تركيب الصادرات السلعية المصرية في الفترة ٢٠١٨-٢٠٠١



المصدر: محسوب بواسطة الباحث باستخدام:

United Nations, *International Trade Statistics Yearbook*, New York, (Different Issues), available at: <https://comtrade.un.org/pb/>

• ملاحظة: النسب المئوية الواردة في الشكل مقربة.

وتتلخص أهم التطورات الحادثة في تركيب الصادرات السلعية المصرية (الشكل رقم ٤) في انخفاض النصيب النسبي للوقود المعدني ومواد التشحيم من ٤٠% من جملة الصادرات السلعية عام ٢٠٠١ إلى حوالي ٢٤% عام ٢٠١٨، وكذلك انخفاض النصيب النسبي للمواد الخام من ٦,٧% إلى ٣,٦% فيما بين العامين المذكورين. في مقابل ذلك، زاد النصيب النسبي للمواد الكيميائية من ٧,٨% إلى ١٨,٦%، وزاد النصيب النسبي للمنتجات الغذائية من ٩,٤% إلى حوالي ١٥%، كما زاد النصيب النسبي للماكينات ومعدات النقل بشكل لافت من حوالي ١,٣% إلى حوالي ٦% من جملة الصادرات المصرية. في حين بقيت المساهمة النسبية للسلع المصنعة شبه ثابتة (انخفضت بشكل طفيف من ٢٦,٨% إلى ٢٦,١%) خلال الفترة المذكورة.

ويظهر لنا بعض الجوانب الإيجابية في تطور تركيب الصادرات السلعية المصرية خلال فترة البحث، تتمثل في زيادة درجة تنوع تلك الصادرات بحيث يقل التركيز على بعض الصادرات التقليدية مثل المواد البترولية والتي تتقلب أسعارها في الأسواق العالمية، وهو ما يوفر لحصيلة الصادرات المصرية درجة أقل من المخاطرة واستقراراً أكبر. كذلك يعتبر انخفاض النصيب النسبي للصادرات من المواد الخام تطوراً إيجابياً، حيث تنخفض القيمة المضافة لذلك النوع من السلع وتقل مرونة الطلب عليه لزيادة عدد العارضين له على المستوى الدولي، مما يجعل استخدامه محلياً ذا جدوى اقتصادية أكبر. كذلك يعتبر تطوراً إيجابياً زيادة النصيب النسبي للماكينات ومعدات النقل من جملة الصادرات المصرية بحيث يعكس ذلك ميزة تنافسية صاعدة لتلك الصناعة بعد أن تم إهمالها لعقود عديدة، لكننا نرى في نفس الوقت أن السلع المصنعة بقي نصيبها ثابتاً في حين زاد النصيب النسبي للمنتجات الكيميائية زيادة كبيرة وهو ما قد يشكل عبئاً على الجانب البيئي.

٤. دالة الطلب على الصادرات السلعية المصرية

نستعرض في هذا القسم من البحث النموذج المستخدم لتقدير دالة الطلب على الصادرات السلعية المصرية والبيانات المستخدمة، ثم نتائج النموذج وتحليلها.

١/٤ النموذج

تمثل دالة الطلب بوجه عام العلاقة بين الكمية المطلوبة من سلعة وبين العوامل المحددة لها، وأهم تلك العوامل سعر السلعة ودخل المستهلك. وطبقاً لذلك فإن دالة الطلب على الصادرات تمثل العلاقة بين الكمية المطلوبة من الصادرات (الحقيقية) كمتغير تابع وبين الدخل الحقيقي للمستورد والأسعار النسبية كمتغيرات تفسيرية. وتفترض النظرية الاقتصادية وجود علاقة طردية بين الدخل الحقيقي للأجانب المستوردين وبين الصادرات الحقيقية، كما تفترض وجود علاقة عكسية بين الأسعار النسبية للصادرات وبين الصادرات الحقيقية. ويكتفى البعض بهذين المتغيرين التفسيريين الأساسيين (Senhadji & Montenegro, 1999)، وقد يعن للبعض إضافة سعر الصرف الحقيقي كمتغير تفسيري ثالث (إبراهيم، ٢٠١٦؛ الوكيل، ٢٠١٤؛ الحاروني، ٢٠١٨)، كما يمكن استبدال سعر الصرف الحقيقي بالأسعار النسبية كمؤشر للتغيرات الحقيقية التي تحدث في أسعار الصادرات (Haider & Others, 2011; Khedhiri & Bouazizi, 2007). وهذه الدراسة تستخدم صيغة لدالة الطلب على الصادرات السلعية تعتمد على ثلاث متغيرات تفسيرية: الدخل الأجنبي الحقيقي، والأسعار النسبية للصادرات المصرية، وسعر الصرف الحقيقي للعملة الأجنبية، وبالتالي فإن دالة الطلب على الصادرات المصرية المقترحة هي على النحو التالي:

$$RX = \alpha_0 + \alpha_1RGDP + \alpha_2RPE + \alpha_3RER + \varepsilon \quad (1)$$

د. ضياء فتحي العدل

حيث RX الصادرات بالقيم الثابتة، وتحسب عن طريق قسمة الصادرات بالقيم الجارية (بالدولار الأمريكي) على الرقم القياسي للأسعار في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبار سنة ٢٠٠٠ هي سنة الأساس، كما يلي:

$$RX = NX / CPI_{USA} \quad (2)$$

وحيث $RGDP$ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (الدخل الحقيقي) للشركاء التجاريين الأجانب، ويحسب بقسمة مجموع النواتج المحلية الإجمالية لجميع الشركاء التجاريين الأساسيين لمصر مقومة بالقيم الجارية (بالدولار الأمريكي) على الرقم القياسي للأسعار في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبار سنة ٢٠٠٠ هي سنة الأساس، وبالتالي فإن:

$$RGDP = NGDP / CPI_{USA} \quad (3)$$

وحيث RPE هي الأسعار النسبية للصادرات المصرية، وتحسب عن طريق قسمة الرقم القياسي للأسعار في مصر على متوسط الرقم القياسي للأسعار لدى أهم الشركاء التجاريين:

$$RPE = CPI_{EGY} / CPI_{PAR} \quad (4)$$

وحيث RER هو سعر الصرف الحقيقي المستخدم في المعاملات التجارية ما بين مصر وشركائها التجاريين، ويحسب عن طريق ضرب سعر الصرف الاسمي للدولار مقوماً بالجنيه المصري في مكش $deflator$ يساوي الرقم القياسي للأسعار في الولايات المتحدة مقسوماً على الرقم القياسي للأسعار في مصر، أي أن:

$$RER = NER * (CPI_{USA} / CPI_{EGY}) \quad (5)$$

وتفترض النظرية الاقتصادية أن تكون $\alpha_1 < 0$ ، حيث إذا زاد الدخل الحقيقي للشريك الأجنبي زاد طلبه على الصادرات المصرية، كما تفترض النظرية أن تكون $\alpha_2 > 0$ ، حيث أن الزيادة في الأسعار النسبية للصادرات المصرية تؤثر سلباً على درجة تنافسيتها في الأسواق الدولية وبالتالي تقل الكمية المطلوبة منها. وتفترض النظرية كذلك أن تكون $\alpha_3 < 0$ ، حيث إذا زاد سعر صرف الدولار زيادة حقيقية فمعنى ذلك انخفاض قيمة العملة الوطنية انخفاضاً حقيقياً وهو ما يقلل الأسعار النسبية للصادرات فتزيد الكميات المطلوبة منها. فإذا ما استخدمنا الصيغة اللوغاريتمية للدالة فإن المعلمات α_1 ، α_2 ، α_3 تكون هي نفسها معاملات مرونة الطلب الداخلية، ومرونة الطلب السعرية، ومرونة الطلب بالنسبة لسعر الصرف، على الصادرات المصرية على التوالي، ويكون شكل الدالة النهائي كالتالي:

$$\ln RX = \alpha_0 + \alpha_1 \ln RGDP + \alpha_2 \ln RPE + \alpha_3 \ln RER + \varepsilon \quad (6)$$

ونستخدم الدالة السابقة لتقدير مرونة الطلب الداخلية والسعرية وبالنسبة لسعر الصرف على الصادرات السلعية المصرية بوجه عام، كما نستخدمها لتقدير تلك المرونات بالنسبة لأهم المجموعات السلعية التي تصدرها مصر كل على حدة. وقد وقع الاختيار على ٨ سلع تصديرية هي الأكثر تكراراً في قائمة أهم ١٠ سلع في الصادرات المصرية خلال فترة البحث، وهي: الزيوت البترولية عدا الخام، الزيوت البترولية والزيوت المستخرجة من المعادن البتومينية الخام، الذهب، الأسلاك والكابلات المعزولة، الأسمدة المعدنية أو الكيماوية النتروجينية، الغازات البترولية والهيدروكربونات الغازية الأخرى، الفواكه الحمضية طازجة أو مجففة، الملابس الخارجية للرجال أو الأولاد.

٢/٤ مصادر البيانات

تعتبر إحصاءات الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي هي المصادر الرئيسية للبيانات المستخدمة في هذا البحث. فلقد تم الحصول على البيانات السنوية عن الناتج المحلي الإجمالي ونمو الناتج الحقيقي من قاعدة بيانات البنك الدولي المتاحة على الموقع: <https://data.albankaldawli.org/>، كما تم الحصول على الرقم القياسي للأسعار، وأسعار الصرف من الإحصاءات المالية الدولية لصندوق النقد الدولي (IMF International Financial Statistics)، كما تم الحصول على البيانات السنوية لصادرات مصر السلعية من إحصاءات اتجاهات التجارة الدولية التي يصدرها الصندوق (IMF Direction of Trade Statistics)، على الموقع التالي: <https://data.imf.org/>، كما تم الحصول على البيانات السنوية للمجموعات السلعية للصادرات بالتفصيل من الكتاب السنوي لإحصاءات التجارة الدولية والذي تصدره الأمم المتحدة، على الموقع التالي: <https://comtrade.un.org/pb/>.

٢/٤ نتائج النموذج

١/٣/٤ اختبار سكون السلاسل الزمنية (جذر الوحدة):

يعرض الجدول رقم (١) نتائج اختبار (ديكي/فولر) لسكون السلاسل الزمنية لجميع المتغيرات الواردة في النموذج، وهي الصادرات السلعية الحقيقية الإجمالية (Y)، والصادرات السلعية الحقيقية لأهم السلع (ثمانية سلع تصديرية، من Y_1 إلى Y_8) كمتغيرات تابعة، والدخل الأجنبي الحقيقي (X_1) والأسعار النسبية للصادرات المصرية (X_2) وسعر الصرف الحقيقي (X_3) كمتغيرات مستقلة. ولهذا الغرض تم أخذ الفرق الأول أو الثاني إلى أن تسكن السلسلة الزمنية للمتغيرات موضوع الدراسة، وعلى ضوء ذلك تتحدد رتبة التكامل في الجدول المذكور، حيث سكنت السلسلة الزمنية للمتغيرات المستقلة موضوع الدراسة، ولما كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الحرجة لكل المتغيرات الداخلة في النماذج المستخدمة فإنه يتم رفض الفرض الصفرى بوجود جذر الوحدة وقبول الفرض البديل، وبذلك تعتبر السلسلة ساكنة.

جدول (١) نتائج اختبار استقرار متغيرات نماذج الدراسة للتأكد من سكون السلاسل الزمنية باستخدام الاختبارات المختلفة لجذر الوحدة Unit Root Test للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٩)

Variable	Level		1 St Deference		2 St Deference	
	ADF Statistics	Result	ADF Statistics	Result	ADF Statistics	Result
Y	-1.259	NON	-3.331	Statistics	-	-
X1	-4.364	Statistics	-	-	-	-
X2	1.980	NON	-2.100	NON	-3.88	Statistics
X3	-1.320	NON	-2.955	Statistics	-	-
Y1	-1875	NON	-3.761	Statistics	-	-
Y2	-4.356	Statistics	-	-	-	-
Y3	-1.562	NON	-2.174	Statistics	-	-
Y4	-1.239	NON	-1.611	NON	-9.529	Statistics
Y5	-1.831	NON	-5.326	Statistics	-	-
Y6	-1.582	NON	-2.791	Statistics	-	-
Y7	-0.753	NON	-4.134	Statistics	-	-
Y8	2.237	NON	-4.263	Statistics	-	-

المصدر : من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات البرنامج الإحصائي (E-Views)

د. ضياء فتحي العدل

٢/٣/٤ مرونة الطلب على الصادرات السلعية المصرية الإجمالية

يتضح من خلال العلاقة المقدره بين قيمة الصادرات الحقيقية الإجمالية الحقيقية كمتغير تابع، وقيمة كل من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي الأجنبي والسعر النسبي الحقيقي وسعر الصرف كمتغيرات مستقلة (جدول رقم ٢) أن جميع الاشارات جاءت متفقة مع المنطق الاقتصادي، وأن قيمة R^2 قدرت بحوالي ٠,٤٩٧، وهذا يشير إلى أن المتغيرات المستقلة تؤثر في المتغير التابع بنسبة حوالي ٤٩%. كما تبين معنوية العلاقة المقدره عند مستوى ١% للنموذج ككل وذلك وفقاً لقيمة F والتي قدرت بحوالي ٦,٦١٨. كما تبين عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي حيث قدرت قيمة D.W بحوالي ١,٥٤١.

جدول (٢) تقدير أثر الدخل الحقيقي الأجنبي والأسعار النسبية للصادرات وسعر الصرف الحقيقي على القيمة الحقيقية للصادرات السلعية المصرية خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٠٠

Variable	Coefficient	T
الدخل الحقيقي الأجنبي (X_1)	0.437	2.029*
الأسعار النسبية للصادرات المصرية (X_2)	-1.163	-4.052**
سعر الصرف الحقيقي (X_3)	0.217	1.742*
C	4.846	5.437**
F	6.618**	
D.W	1.541	
R^2	0.586	
R^2	0.497	

* معنوى عند مستوى ٥% ** معنوى عند مستوى ١%

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي (E-Views)

وتبين وجود علاقة طردية ثبتت معنويها عند مستوى ٥% لأثر الدخل الحقيقي الأجنبي على الصادرات المصرية الحقيقية الإجمالية، حيث قدرت مرونة الطلب الداخلية بحوالي ٠,٤٣٧ وهو ما يعنى أن زيادة الدخل الحقيقي الأجنبي بنسبة ١% تُحدث زيادة في الصادرات المصرية بحوالي ٠,٤٣٧% وذلك خلال فترة الدراسة. واتضح من نتائج نفس الجدول أنه تثبت معنوية العلاقة العكسية لمتغير الأسعار النسبية للصادرات عند مستوى ١%، وأن الزيادة في السعر النسبي بمقدار ١% تُحدث انخفاضاً في الصادرات الكلية بحوالي ١,١٦٣%. كما تثبتت معنوية التأثير الإيجابي لمتغير سعر الصرف الحقيقي على الصادرات المصرية الإجمالية عند مستوى ٥%، وأن الزيادة في سعر الصرف الحقيقي بمقدار ١% تُحدث زيادة في الصادرات المصرية الحقيقية بمقدار ٠,٢١٧%.

٣/٣/٤ مرونة الطلب على أهم السلع المصرية المصدرة

يتضح من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) ثبوت معنوية التأثير الإيجابي لمتغير الدخل الحقيقي الأجنبي على الصادرات من السلع موضوع الدراسة بوجه عام وذلك عند مستوى ٥%، ١%. كما تبين الارتفاع النسبي لمرونة الطلب الداخلية على كل من الملابس الخارجية للرجال والأطفال، والزيوت البترولية والمستخرجة من المعادن البتومينية الخام، الأسمدة

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية – كلية التجارة – جامعة دمياط

المعدنية أو الكيماوية النيتروجينية، الفواكه الحمضية الطازجة والمجففة (١,١٣٤ ، ٠,٧٧٦ ، ٠,٦٦٧ ، ٠,٦٠٢ على الترتيب). كما قدرت مرونة الطلب الدخلية لباقي السلع وهي الزيوت البترولية عدا الخام، الذهب، الأسلاك والكابلات المعزولة، الغازات البترولية والهيدروكربونات الغازية بحوالى ٠,٣٢٧، ٠,٤٧٦، ٠,٥٢٣، ٠,٥٠٥ على الترتيب.

أما بالنسبة لمتغير الأسعار النسبية فجاءت الإشارة تتفق من المنطق الاقتصادى حيث تبين وجود علاقة عكسية بين السعر النسبى والطلب على السلع موضوع الدراسة وثبتت معنوية العلاقة العكسية عند مستوى معنوية ٥% ، ١% وذلك للسلع الزيوت البترولية عدا الخام، زيوت بترولية وزيوت مستخرجة من المعادن البتومينية الخام، والذهب والفواكه الطازجة، والملابس الخارجية للرجال والأطفال، حيث قدرت المرونة لمتغير الأسعار النسبية لتلك السلع بحوالى ١,١١٧، ٠,٧١٧، ٠,٧٧٣، ٠,١٠٤، ٢,٧٠٣ على الترتيب، ولم تثبت المعنوية لكل من الأسلاك المعدنية، الأسمدة المعدنية، الغازات البترولية.

أما بالنسبة لمتغير سعر الصرف، فقد تبين من خلال العلاقة المقدره والواردة بالجدول رقم (٣) ثبوت معنوية العلاقة الطردية عند مستوى ٥% لكل من سعر الصرف كمتغير مستقل والطلب على تلك السلع وهي: الذهب، الغازات البترولية، الفواكه الطازجة. حيث قدرة المرونة لتلك السلع بحوالى ٠,٤٤٥، ٠,١٩٩، ٠,٢٣٩ على الترتيب، ولم تثبت المعنوية لسعر الصرف لبقية السلع.

جدول (٣) تقدير أثر الدخل الحقيقي الأجنبي والسعر النسبى وسعر الصرف الحقيقى على أهم السلع المصدرة فى الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٩

D.W	R ²	R ²	F	سعر الصرف الحقيقى	الأسعار النسبية للصادرات المصرية	الدخل الحقيقى الاجنبى	السلعة التصديرية
2.005	0.548	0.628	7.885	0.1885 (1.356)	-1.117 (-3.896)**	0.327 (2.093)*	زيوت بترولية عدا الخام
2.283	0.761	0.803	19.02	-0.156 (-0.614)	-0.717 (-2.017)*	0.776 (7.065)**	زيوت بترولية وزيوت مستخرجة من المعادن البتومينية الخام
1.285	0.865	0.896	28.91	0.445 (1.940)*	-0.773 (-2.144)*	0.476 (2.13)*	الذهب
2.074	0.243	0.470	2.071	0.1558 (0.570)	-0.706 (-0.684)	0.523 (2.423)*	الأسلاك والكابلات المعزولة
2.327	0.533	0.616	7.490	0.0831 (0.448)	-0.089 (-0.450)	0.667 (3.63)**	الأسمدة المعدنية أو الكيماوية النيتروجينية
2.188	0.745	0.799	14.63	0.199 (2.011)*	-0.487 (-0.726)	0.505 (4.328)**	الغازات البترولية والهيدروكربونات الغازية الأخرى
1.633	0.710	0.762	14.94	0.239 (1.77)*	-0.104 (-1.862)*	0.602 (2.91)**	فواكه حمضية طازجة أو مجففة
1.48	0.918	0.933	60.93	0.157 (1.198)	-2.703 (-1.78)*	1.134 (8.700)**	ملابس خارجية للرجال أو الأولاد

** معنوى عند مستوى ١%

* معنوى عند مستوى ٥%

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائى (E-Views)

٤/٤ تحليل النتائج

على الرغم من معنوية النموذج ككل، إلا أنه يلاحظ انخفاض مستوى قدرته التفسيرية، حيث كانت المتغيرات المستقلة الثلاثة المذكورة لا تفسر إلا ٤٩% من سلوك الصادرات المصرية، وهي نتيجة هامة لصانع السياسة، حيث يتبين أن أثر العوامل غير الاقتصادية يساوي وقد يربو على أثر العوامل الاقتصادية بالنسبة للطلب على الصادرات المصرية، وهو ما يجب التنبيه إليه في تصميم أى استراتيجية مقترحة لتشجيع الصادرات.

بالنسبة لمعاملات المرونة، فقد أظهرت النتائج أن الطلب على الصادرات المصرية الإجمالية غير مرن بالنسبة للتغيرات التي تحدث في الدخل الحقيقي الأجنبي، فقد كان معامل مرونة الطلب الداخلية على الصادرات بمجمليها (0.43) وعلى جميع السلع التصديرية التي تناولتها الدراسة أقل من الواحد فيما عدا سلعة الملابس الجاهزة. وهو ما يلفت إلى أن معظم الصادرات المصرية هي من النوع الذي يطلب منه الأجانب كمية محددة.

وتتميز الطلب على الصادرات المصرية بمرونة تقترب من المرونة المتكافئة فيما يخص الأسعار النسبية للصادرات (1.16)، وقد سجلت معظم السلع التي تناولتها الدراسة نتائج تدعم ذلك أيضاً، فيبدو أن التغير في السعر له تأثير معتدل على الكمية المطلوبة من الصادرات المصرية، وهنا تبرز أهمية تطوير كفاءة الصناعات التصديرية بحيث تحافظ باستمرار على الميزة النسبية السعرية حيث تعمل معظم تلك الصناعات في بيئة تنافسية عالمية.

كذلك نلاحظ أن الطلب على الصادرات المصرية الإجمالية كان غير مرن بالنسبة للتغيرات في سعر الصرف الحقيقي فلقد كانت قيمة معامل المرونة (0.217)، بل لقد كان هو أقل العوامل المستقلة الثلاثة تأثيراً على سلوك الصادرات الإجمالية، كذلك لم تثبت معنويته بالنسبة لخمس سلع من الثمانية سلع الأهم في الصادرات المصرية، وفي الحالات التي تثبت معنويته فيها كان معامل المرونة ضئيلاً للغاية، وهو ما يعنى أن خفض قيمة العملة الوطنية في إطار سياسة تحرير سعر الصرف لم يكن له تأثيراً كبيراً على تشجيع الصادرات، وقد يرجع ذلك إلى أن جزءاً كبيراً من مزايا هذا التخفيض قد امتصه التضخم المرتفع الذي نتج مباشرة عن تلك السياسة، وهو ما قلل مكاسب المصدرين من ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه المصري.

• توصيات السياسة

- إعطاء المزيد من الاهتمام للعوامل غير الاقتصادية التي تشجع الطلب على الصادرات ومنها: التسويق الفعال، ورفع مستوى خدمات التصدير، وتسهيل وخفض تكلفة تمويل الصادرات، وخفض الرسوم، وتسهيل الإجراءات الإدارية في مجال التصدير، والتركيز على الجودة والالتزام بالمواصفات الدولية.
- العمل على تطوير هيكل الصادرات المصرية بحيث يتم إعطاء مزيد من الاهتمام للسلع ذات القيمة المضافة المرتفعة، حيث لوحظ أن معظم السلع المصرية المصدرة هي ذات قيمة مضافة منخفضة، وهي التي تتميز بانخفاض مرونة الطلب عليها بوجه عام.
- العمل على تحسين الميزة التنافسية السعرية للصادرات المصرية عن طريق العمل على استقرار أسعار السلع غير المتداولة في التجارة في الداخل، وكذلك خفض تكلفة الإنتاج للتصدير، واستخدام حوافز التصدير للاستغلال الكامل للطاقة التصديرية المتاحة وإطلاق المزيد منها، وكذلك الاهتمام بتطوير كفاءة العاملين في صناعات التصدير وإعطاء مزيد من الاهتمام للبحوث والتطوير.

قائمة المراجع

١- المراجع العربية:

- إبراهيم، محمد عباس محمد (٢٠١٦)، "محددات الطلب على الصادرات السلعية المصرية: ١٩٩٥-٢٠١٥"، *مجلة مصر المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع والإحصاء،* مجلد ١٠٧، العدد ٥٢٤، ص ص. ٢٩١-٣٣٩.
- الحروني، محمد السيد علي (٢٠١٨)، "تقدير دالة الطلب لصادرات مصر مع أهم شركائها التجاريين: الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩١ / ٢٠١٦ - ٢٠١٧"، *مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا - كلية التجارة،* العدد (٤)، ص ص. ٢٣٤-٢٦٢.
- شهرزاد، برواين (٢٠١٨)، *محددات الصادرات الصناعية: دراسة قياسية لحالة الجزائر ١٩٨٠-٢٠١٦*، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- العبدلي، عابد بن عابد (٢٠٠٥)، "تقدير أثر الصادرات على النمو الاقتصادي في الدول الإسلامية"، دراسة تحليلية قياسية، مجلة مركز عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، القاهرة، السنة التاسعة، العدد (٢٧).
- عجيمة، محمد عبد العزيز (٢٠٠٣)، *الاقتصاد الدولي، الدار الجامعية، الاسكندرية.*
- الكواز، أحمد (٢٠٠٨)، *التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي، المعهد العربي للتخطيط بالكويت،* العدد (٧٣)، الكويت.
- الوكيل، نشأت نبيل (٢٠١٤)، "محددات دالة الطلب على الصادرات المصرية: دراسة حالة"، *مجلة النهضة، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،* مجلد ١٥، العدد (٣)، ص ص. ١٣٩-١٦٤.

٢- المراجع الأجنبية:

- Afzal, M., (2005). "Demand and supply of exports in Pakistan: a Disequilibrium Model", Lahore, *Journal of Economics*, 10(1), 49-64.
- Afzal, M., (2006), "Causality between Exports, World income, and Economic Growth in Pakistan", *International Economic Journal*, 20(1), 63-77.
- Ahmad, J., and Harnhirun, A. (1996), "Cointegration and Causality between Exports and Economic Growth: Evidence from ASEAN Countries". *Canadian Journal of Economics*, 29, 413-416.
- Arize, Augustine (1990), "An Econometric Investigation of Export Behavior in Seven Asian Developing Countries", *Applied Economics*, 22 (7), 891-904.

- Bahmani-Oskooee, M. (1991). "Is There a Long-run Relation Between the Trade Balance and the Real Effective Exchange Rate of LDCs" *Economics Letters*, 36, 403-407.
- Bahmani-Oskooee, M. (1998). "Cointegration Approach to Estimate the Long-run Trade Elasticities in LDCs", *International Economic Journal*, 12:89-96.
- Bahmani-Oskooee, M. and F. Niroomand (1998). "Long-Run Price Elasticities and the Marshall-Lerner Condition Revisited", *Economics Letters*, 101-109.
- Balassa, B. (1985), "Exports, policy choices, and economic growth in developing countries after the 1973 oil shock", *Journal of Development Economics*, 18(1), 23-35.
- Bhagwati, J. (1988), "Export-Promoting Trade Strategy: Issues and Evidence", *World Bank Research Observer*, 3(1), 27-57.
- Boltho, A. (1996), Was Japanese Growth Export-Led?", *Oxford Economic Papers*, 48, 415-432.
- Chee-Keong, C., Venus Khim-Sen L., and Evan, L. (2003): "Exchange Rate-Relative Price Relationship: Nonlinear Evidence from Malaysia", Working Paper, *Econ WPA, series International Finance*, No. 0312001.
- Chen, S. (2007), "Exactly what is the Link between Export and Growth in Taiwan? New Evidence from the Granger Causality Test", *Economics Bulletin*, 6(7), 1-10.
- Edward, S. (1993), "Openness, Trade Liberalization, and Growth in Developing Countries", *Journal of Economic Literature*, 31(3), 1358-1393.
- Furuoka, F. (2007). "Do Exports Act as "Engine" of Growth?: Evidence from Malaysia", *Economics Bulletin*, 6(37), 1-14.
- Furuoka, F., & Munir (2010), "Does Export Dependency Hurt Economic Development? Empirical evidence from Singapore, *Economics Bulletin*, 30(1), 204-218.
- Goldstein, M. and Khan, M.S. (1985), "Income and Price Elasticities of Export Demand", *Hand-book of International Economics*.

- Greenaway, D. & Sapsford, D. (1994), "Exports, growth, and liberalization: An evaluation", *Journal of Policy Modeling*, 16(2), 165-186.
- Greenaway, D. & Nam, C. (1988) "Industrialisation and Macroeconomic Performance in Developing Countries under Alternative Trade Strategies", *Kyklos*, 41(3), 419-435.
- Grossman, G. & Helpman, E. (1991), "Trade, Knowledge Spillovers, and Growth", *European Economic Review*, 35(2), 517-526.
- Haider J., Afzal, M., and Riaz, F. (2011), "Estimation of Import and Export Demand Functions Using Bilateral Trade Data: The Case of Pakistan", *Business and Economic Horizons*, 6 (3), 40-53.
- IMF, *International Financial Statistics*, IMF, *Direction of Trade Statistics*, available at: <https://data.imf.org/>
- Iqbal, A., Hameed, I, Devi, K. (2012), "Relationship between Exports and Economic Growth of Pakistan", *European Journal of Social Sciences*, 32(3), 453-460.
- Khedhiri, S., and Bouazizi, T. (2007), "Empirical Analysis of the Demand Elasticity for Tunisian Exports", *Applied Econometrics and International Development*, 7(1). 133-148.
- Khilifa, Y., & Al-Yousif (1997), "Exports and Economic Growth: Some Empirical Evidence from the Arab Countries", *Applied Economics*, 29, 693-697.
- Krugman, P. & Obstfeld, M. (2003), *International Economics: Theory and Policy*, Pearson Education, Inc., Boston, USA.
- Martin, D. (1992), "Is the Export-Led Growth Hypothesis valid for industrialized countries?", *Review of Economics and Statistics*, 74(4), 678-688.
- Ram, R. (1985), "Exports and Economic Growth: Some Additional Evidence", *Economic Development and Cultural Change*, 33(2), 415-425.
- Ramos, F. F. R. (2002), "Exports, imports, and economic growth in Portugal: evidence from causality and co-integration analysis", *Economic Modelling*, 18, 613-623.
- Rose, A. (1990): "Exchange Rates and the Trade Balance", *Economics Letters*, 34, 271-275.

- Rose, A. K. (1991), "The Role of Exchange Rates in a Popular Model of International Trade: Does the "Marshall-Lerner" Condition Hold?", *Journal of International Economics*, 30, 301-16.
- Senhadji, A. and Montenegro, C.E. (1999): "Time Series Analysis of Export Demand Equations: A Cross-country Analysis", *IMF Staff Papers*, vol. 46, No. 3.
- Silverstovs, B., and Herzer, D. (2006), "Export-led Growth Hypothesis: Evidence for Chile", *Applied Economics Letters*, 13, 319-24.
- UN, *International Trade Statistics Yearbook*, (Different Issues), available at: <https://comtrade.un.org/pb/>

الملحق الإحصائي

جدول رقم (١)

صادرات مصر السلعية بالقيم الجارية (مليون دولار)

العالم	الولايات المتحدة	المملكة المتحدة	الإمارات	تركيا	إيطاليا	أسبانيا	السعودية	الهند	ألمانيا	فرنسا	
٤٧٧١	٤٠٠	١١٧	٥٩	٨٤	٧٦٥	١٤٧	١٤٠	١٥٦	١٢٣	٢٧٨	٢٠٠٠
٤١٠٧	٣٤٥	٩٨	٥٩	٧٧	٣٧٩	١٥٣	١٤٧	٢٥٢	١١١	١٦٣	٢٠٠١
٤٦٤٣	٣٨٧	٧٧	٩٢	٧٨	٤٩٩	١٥٢	١٤٢	٤١٢	٩٦	١١٧	٢٠٠٢
٦٠٨١	٥٢١	١٤٧	١١٦	١٤٢	٧٥٨	٢٨٨	١٨٥	٤٦٥	١٢١	١٦٧	٢٠٠٣
٧٩٨١	٥٨٨	١٥٠	١٢٦	٢٣٥	٩٨٢	٤٣٣	٢٢١	٣٨١	١٤٠	١٦٣	٢٠٠٤
١٠٣٩٢	٩٥١	١٧٧	٣٠٤	٣٣٢	١٠٧٢	٨٠٢	٣٧٩	٥٢٥	١٠٨	٣٦٦	٢٠٠٥
١٣٣٦٣	١١٨١	٤٥٣	٢٩٩	٣٥٨	١٢٥١	١٠٢٤	٣١٤	١٣٧٥	١٥١	٧٨٩	٢٠٠٦
١٥٨٠٦	٩١٩	٨٣٧	١٩٦	٣٤٤	١٥٦٦	١٠٢٢	٣٧٩	١٨٠٢	١٥٠	٤٩٦	٢٠٠٧
٢٥٥٣٩	١٢٧٤	٩٢٤	٥٢٧	٧٧٧	٢٦٩٧	١٤٧٩	١٢٤١	١٦٥٤	٤٤٠	٧٨٠	٢٠٠٨
٢٣٥٢٩	١٦٢٤	٨٦٢	٥٨٠	٧٠١	١٥٧٦	١٥٧٩	١٣٧٣	١٤٤٦	٤٥٨	٦٦٠	٢٠٠٩
٢٦٥٧٩	١٦٩٢	٨١٨	٦٣٩	١٠٠٤	٢٢٢٤	١٦٦٠	١٦٧٣	١٢٦٩	٤٨٢	٩٩٢	٢٠١٠
٣٠٩٩٢	١٨١٧	٩٦٥	٨٦٥	١٥٢٦	٢٧١٧	١٣١٢	١٩٧٣	٢٢٦٠	٧٩١	١٢٨٥	٢٠١١
٢٩٢٤٠	٢٠٠٢	٨٣٦	٧١٨	١٥٥٩	٢٣١٢	١٠٠٤	١٨٢٢	٢٠٢٩	٦٤١	١١٤٥	٢٠١٢
٢٨٨٩٤	١٢١٣	٩٧٧	٧٦٦	١٧٦٢	٢٦٧٥	٦٤٤	٢٠٣٠	٢١٣٥	٦٤٤	٩١٣	٢٠١٣
٢٦٧٩٣	١١٢٣	١٠٠٥	٩٨٧	١٤٤٣	٢٤٥٠	٥٨٠	١٩٧٢	١٩١٧	٦٦٧	٨٣١	٢٠١٤
٢١١٢٠	١٠٨٢	٩٢٥	١٠٨٤	١٢٢٠	١٥٨٨	٤٣٩	١٩١٢	٨٦٤	٥٣٨	٤٩٥	٢٠١٥
٢٠٠٢٢	١٣٩٢	١٢٩٤	٢٩٨٥	٧٨٧	١٤٣٨	٦٧٧	١٠٨٢	٧٤١	٧٨١	٣٩٠	٢٠١٦
٢٣٢٩٦	١٩٤٦	١٣٨٧	٢٥٩٧	١٠٣٩	٢٣٨٥	٦٨٩	٩٦٠	٨٩٣	٩٥٠	٥٥٣	٢٠١٧
٢٧٧٧٠	٢٣٨١	١٧٧٨	٢٢٨٥	١٠٤٥	٣٢١٣	٨٦٦	٩٩٢	١٣٤٣	١٠٦١	٦٦٠	٢٠١٨
*٣٠٦٠٠	٢٠١٩

المصدر: IMF Direction of Trade Statistics

* قيمة تقريبية

د. ضياء فتحي العدل

جدول رقم (٢)

صادرات مصر السلعية إلى شركائها التجاريين الأساسيين (%)

المجموع	الولايات المتحدة	المملكة المتحدة	الإمارات	تركيا	إيطاليا	أسبانيا	السعودية	الهند	ألمانيا	فرنسا	
٤٨,٧٦	٨,٣٨	٣,٧٠	١,٢٣	١,٧٦	١٦,٠٣	٣,٠٨	٢,٩٣	٣,٢٦	٢,٥٧	٥,٨٢	٢٠٠٠
٤٢,٧٤	٨,٤٠	٢,٣٨	١,٤٣	١,٨٧	٩,٢٣	٣,٧٢	٣,٥٧	٦,١٣	٢,٧٠	٣,٣١	٢٠٠١
٤٥,٤٣	٨,٣٣	١,٦٥	١,٩٨	١,٦٧	١٠,٧٤	٣,٢٧	٣,٠٥	٨,٨٧	٢,٠٦	٣,٨١	٢٠٠٢
٤٧,٧٩	٨,٥٦	٢,٤١	١,٩٠	٢,٣٣	١٢,٤٦	٤,٧٣	٣,٠٤	٧,٦٤	١,٩٨	٢,٧٤	٢٠٠٣
٤٢,٧٨	٧,٣٦	١,٨٧	١,٥٧	٢,٩٤	١٢,٣٠	٥,٤٢	٢,٧٦	٤,٧٧	١,٧٥	٢,٠٤	٢٠٠٤
٤٨,٢٢	٩,١٥	١,٧٠	٢,٩٢	٣,١٩	١٠,٣١	٧,٧١	٣,٦٤	٥,٠٥	١,٠٣	٣,٥٢	٢٠٠٥
٥٣,٩١	٨,٨٣	٣,٣٨	٢,٢٣	٢,٦٧	٩,٣٦	٧,٧٩	٢,٣٤	١٠,٢٨	١,١٣	٥,٩٠	٢٠٠٦
٤٨,٧٣	٥,٨١	٥,٢٩	١,٢٤	٢,١٧	٩,٩٠	٦,٤٦	٢,٣٩	١١,٤٠	٠,٩٤	٣,١٣	٢٠٠٧
٤٦,١٣	٤,٩٨	٣,٦١	٢,٠٦	٣,٠٤	١٠,٥٦	٥,٧٩	٤,٨٥	٦,٤٧	١,٧٢	٣,٠٥	٢٠٠٨
٤٦,١٠	٦,٩٠	٣,٦٦	٢,٤٦	٢,٩٧	٦,٦٩	٦,٧١	٥,٨٣	٦,١٤	١,٩٤	٢,٨٠	٢٠٠٩
٤٩,٨٠	٦,٣٦	٣,٠٧	٢,٤٠	٣,٧٧	٨,٣٦	٦,٢٤	٦,٢٩	٤,٧٧	١,٨١	٣,٧٣	٢٠١٠
٥٠,٠١	٥,٨٦	٣,١١	٢,٧٩	٤,٩٢	٨,٧٦	٤,٢٣	٦,٣٦	٧,٢٩	٢,٥٥	٤,١٤	٢٠١١
٤٨,٠٦	٦,٨٤	٢,٨٥	٢,٤٥	٥,٣٣	٧,٩٠	٣,٤٣	٦,٢٣	٦,٩٣	٢,١٩	٣,٩١	٢٠١٢
٤٧,٥٦	٤,١٩	٣,٣٨	٢,٦٥	٦,٠٩	٩,٢٥	٢,٢٢	٧,٠٢	٧,٣٨	٢,٢٢	٣,١٦	٢٠١٣
٤٦,٧١	٤,١٩	٣,٧٥	٣,٦٨	٥,٣٨	٩,١٤	٢,١٦	٧,٣٦	٧,١٥	٢,٤٨	١,٤٢	٢٠١٤
٤٧,٩٩	٥,١٢	٤,٣٧	٥,١٣	٥,٧٧	٧,٥١	٢,٠٧	٩,٠٥	٤,٠٩	٢,٥٤	٢,٣٤	٢٠١٥
٥٧,٧٥	٦,٩٥	٦,٤٦	١٤,٩٠	٣,٩٣	٧,١٨	٣,٣٨	٥,٤٠	٣,٧٠	٣,٩٠	١,٩٥	٢٠١٦
٥٧,٤٦	٨,٣٥	٥,٩٥	١١,١٤	٤,٤٥	١٠,٢٣	٢,٩٥	٤,١٢	٣,٨٣	٤,٠٧	٢,٣٧	٢٠١٧
٥٦,٢٢	٨,٥٧	٦,٤٠	٨,٢٢	٣,٧٦	١١,٥٧	٣,١١	٣,٥٧	٤,٨٣	٣,٨٢	٢,٣٧	٢٠١٨
٤٩,٠٦	٧,٠٠	٣,٦٣	٣,٨٠	٣,٥٧	٩,٨٧	٤,٤٤	٤,٧٢	٦,٣١	٢,٢٨	٣,٠٧	متوسط

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام بيانات الجدول رقم (١)

جدول رقم (٣) سعر الصرف الحقيقي للدولار الأمريكي مقوماً بالجنيه المصري*

سعر الصرف الحقيقي (جنيه/دولار)	سعر الصرف الاسمي (جنيه/دولار)	الرقم القياسي للأسعار (الولايات المتحدة)	الرقم القياسي للأسعار (مصر)	
٣,٤٧	٣,٤٧	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٠٠٠
٣,٩٩	٣,٩٧	١٠٢,٨٣	١٠٢,٢٧	٢٠٠١
٤,٤٧	٤,٥٠	١٠٤,٤٦	١٠٥,٠٧	٢٠٠٢
٥,٦٩	٥,٨٥	١٠٦,٨٣	١٠٩,٨٠	٢٠٠٣
٥,٦٥	٦,٢٠	١٠٩,٦٩	١٢٢,١٧	٢٠٠٤
٥,١١	٥,٧٨	١١٣,٤٠	١٢٨,١١	٢٠٠٥
٤,٨٦	٥,٧٣	١١٧,٠٦	١٣٧,٨٩	٢٠٠٦
٤,٥٠	٥,٦٤	١٢٠,٣٩	١٥٠,٧٤	٢٠٠٧
٣,٨٠	٥,٤٣	١٢٥,٠١	١٧٨,٣٥	٢٠٠٨
٣,٤٦	٥,٥٤	١٢٤,٥٥	١٩٩,٣٢	٢٠٠٩
٣,٢٠	٥,٦٢	١٢٦,٥٩	٢٢١,٧٨	٢٠١٠
٣,١٧	٥,٩٣	١٣٠,٥٩	٢٤٤,٠٩	٢٠١١
٣,٠٨	٦,٠٦	١٣٣,٢٩	٢٦١,٤٤	٢٠١٢
٣,٢٤	٦,٨٧	١٣٥,٢٣	٢٨٦,١٩	٢٠١٣
٣,٠٨	٧,٠٨	١٣٧,٤٢	٣١٥,٠٠	٢٠١٤
٣,٠٤	٧,٦٩	١٣٧,٥٨	٣٤٧,٦٦	٢٠١٥
٣,٥٣	١٠,٠٣	١٣٩,٣١	٣٩٥,٦٧	٢٠١٦
٤,٩٣	١٧,٧٨	١٤٢,٢٧	٥١٢,٤٣	٢٠١٧
٤,٤٠	١٧,٧٧	١٤٥,٧٤	٥٨٦,٢١	٢٠١٨
٣,٨٨	١٦,٧٧	١٤٨,٣٧	٦٤٠,١٤	٢٠١٩

المصدر:

حسبت الأرقام القياسية على أساس معدلات التضخم السنوية الواردة في قاعدة بيانات البنك الدولي المتاحة على الموقع: <https://data.albankaldawli.org>، وطبقاً للمعادلة التالية:

$$CPI_t - CPI_{t-1}$$

$$\text{Inflation rate} = \frac{CPI_t - CPI_{t-1}}{CPI_{t-1}} * 100$$

$$CPI_{t-1}$$

* يحسب سعر الصرف الحقيقي للدولار مقوماً بالجنيه عن طريق ضرب سعر الصرف الاسمي في مكش يساوى الرقم القياسي للأسعار فى الولايات المتحدة مقسوماً على الرقم القياسى للأسعار فى مصر.

د. ضياء فتحي العدل

جدول رقم (٤)

نمو الصادرات السلعية الحقيقية ونمو الناتج الحقيقي في مصر

معدل نمو الناتج الحقيقي	معدل نمو الصادرات السلعية الحقيقية	الصادرات السلعية الحقيقية (بالمليون دولار)	
٦,٢٧	---	٤٧٧١	٢٠٠٠
٣,٥٤	١٦,٢٨-	٣٩٩٤	٢٠٠١
٢,٣٩	١١,٢٩	٤٤٤٥	٢٠٠٢
٣,١٩	٢٨,٠٥	٥٦٩٢	٢٠٠٣
٤,٠٩	٢٧,٨٣	٧٢٧٦	٢٠٠٤
٤,٤٧	٢٦,٩٥	٩١٦٤	٢٠٠٥
٦,٨٤	٢٤,٥٧	١١٤١٦	٢٠٠٦
٧,٠٩	١٥,٠٠	١٣١٢٩	٢٠٠٧
٧,١٦	٥٥,٦١	٢٠٤٣٠	٢٠٠٨
٤,٦٧	٧,٥٣-	١٨٨٩١	٢٠٠٩
٥,١٥	١١,١٤	٢٠٩٩٦	٢٠١٠
١,٧٦	١٣,٠٣	٢٣٧٣٢	٢٠١١
٢,٢٣	٧,٥٦-	٢١٩٣٧	٢٠١٢
٢,١٩	٢,٦٠-	٢١٣٦٧	٢٠١٣
٢,٩٢	٨,٧٥-	١٩٤٩٧	٢٠١٤
٤,٣٧	٢١,٢٦-	١٥٣٥١	٢٠١٥
٤,٣٥	٦,٣٨-	١٤٣٧٢	٢٠١٦
٤,١٨	١٣,٩٣	١٦٣٧٤	٢٠١٧
٥,٣١	١٦,٣٧	١٩٠٥٤	٢٠١٨
٥,٥٦	٨,٢٤	٢٠٦٢٤	٢٠١٩

المصدر:

من إعداد الباحث باستخدام بيانات IMF Direction of Trade Statistics عن الصادرات بالقيم الجارية وباعتبار سنة ٢٠٠٠ هي سنة الأساس وباستخدام IMF International Financial Statistics عن الأرقام القياسية للأسعار، وكذلك قاعدة بيانات البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org> بالنسبة لمعدل نمو الناتج الحقيقي.

جدول رقم (٥)
الدخل الأجنبي الحقيقي
(تريليون دولار أمريكي)

RGDP	المجموع	الولايات المتحدة	المملكة المتحدة	الإمارات	تركيا	إيطاليا	أسيان	السعودية	الهند	ألمانيا	فرنسا	
18.25	١٨,٢٥	١٠,٢٥	١,٦٦	٠,١٠	٠,٢٧	١,١٤	٠,٦٠	٠,١٩	٠,٤٧	١,٩٤	١,٣٦	٢٠٠٠
17.80	١٨,٣٠	١٠,٥٨	١,٦٤	٠,١٠	٠,٢٠	١,١٧	٠,٦٣	٠,١٨	٠,٤٨	١,٩٤	١,٣٨	٢٠٠١
18.49	١٩,٣١	١٠,٩٤	١,٧٨	٠,١١	٠,٢٤	١,٢٧	٠,٧١	٠,١٩	٠,٥١	٢,٠٧	١,٤٩	٢٠٠٢
20.21	٢١,٥٩	١١,٤٦	٢,٠٥	٠,١٢	٠,٣١	١,٥٧	٠,٩١	٠,٢٢	٠,٦١	٢,٥٠	١,٨٤	٢٠٠٣
21.83	٢٣,٩٥	١٢,٢١	٢,٤٢	٠,١٥	٠,٤٠	١,٨٠	١,٠٧	٠,٢٦	٠,٧١	٢,٨١	٢,١٢	٢٠٠٤
22.46	٢٥,٤٧	١٣,٠٤	٢,٥٤	٠,١٨	٠,٥٠	١,٨٦	١,١٥	٠,٣٣	٠,٨٢	٢,٨٥	٢,٢٠	٢٠٠٥
23.18	٢٧,١٣	١٣,٨١	٢,٧١	٠,٢٢	٠,٥٥	١,٩٥	١,٢٦	٠,٣٨	٠,٩٤	٢,٩٩	٢,٣٢	٢٠٠٦
24.83	٢٩,٨٩	١٤,٤٥	٣,١٠	٠,٢٦	٠,٦٨	٢,٢١	١,٤٧	٠,٤٢	١,٢٢	٣,٤٢	٢,٦٦	٢٠٠٧
24.89	٣١,١١	١٤,٧١	٢,٩٢	٠,٣٢	٠,٧٦	٢,٤٠	١,٦٣	٠,٥٢	١,٢٠	٣,٧٣	٢,٩٢	٢٠٠٨
23.52	٢٩,٢٩	١٤,٤٥	٢,٤١	٠,٢٥	٠,٦٤	٢,١٩	١,٤٩	٠,٤٣	١,٣٤	٣,٤٠	٢,٦٩	٢٠٠٩
23.96	٣٠,٣٣	١٤,٩٩	٢,٤٨	٠,٢٩	٠,٧٧	٢,١٣	١,٤٢	٠,٥٣	١,٦٨	٣,٤٠	٢,٦٤	٢٠١٠
24.69	٣٢,٢٤	١٥,٥٤	٢,٦٦	٠,٣٥	٠,٨٣	٢,٢٩	١,٤٨	٠,٦٧	١,٨٢	٣,٧٤	٢,٨٦	٢٠١١
23.93	٣١,٨٩	١٦,٢٠	٢,٧١	٠,٣٧	٠,٨٧	٢,٠٩	١,٣٢	٠,٧٤	١,٨٣	٣,٥٣	٢,٦٨	٢٠١٢
24.82	٣٣,٥٦	١٦,٧٩	٢,٧٩	٠,٣٩	٠,٩٥	٢,١٤	١,٣٥	٠,٧٥	١,٨٦	٣,٧٣	٢,٨١	٢٠١٣
25.45	٣٤,٩٧	١٧,٥٢	٣,٠٦	٠,٤٠	٠,٩٣	٢,١٦	١,٣٧	٠,٧٦	٢,٠٤	٣,٨٨	٢,٨٥	٢٠١٤
24.68	٣٣,٩٦	١٨,٢٢	٢,٩٣	٠,٣٦	٠,٨٦	١,٨٤	١,٢٠	٠,٦٥	٢,١٠	٣,٣٦	٢,٤٤	٢٠١٥
24.84	٣٤,٦٠	١٨,٧١	٢,٦٩	٠,٣٦	٠,٨٦	١,٨٨	١,٢٣	٠,٦٤	٢,٢٩	٣,٤٧	٢,٤٧	٢٠١٦
25.49	٣٦,٢٧	١٩,٤٨	٢,٦٧	٠,٣٩	٠,٨٥	١,٩٦	١,٣١	٠,٦٩	٢,٦٥	٣,٦٧	٢,٦٠	٢٠١٧
26.30	٣٨,٣٣	٢٠,٥٣	٢,٨٦	٠,٤٢	٠,٧٧	٢,٠٩	١,٤٢	٠,٧٩	٢,٧١	٣,٩٥	٢,٧٩	٢٠١٨
26.28	٣٨,٩٩	٢١,٣٧	٢,٨٣	٠,٤٢	٠,٧٥	٢,٠٠	١,٣٩	٠,٧٩	٢,٨٧	٣,٨٥	٢,٧٢	٢٠١٩

* المصدر: من إعداد الباحث باستخدام بيانات قاعدة بيانات البنك الدولي، متاحة على: <https://data.albankaldawli.org>، وكذلك الأرقام القياسية للأسعار الواردة في الجدول رقم (٣).

د. ضياء فتحي العدل

جدول رقم (٦)

متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلكين للشركاء التجاريين الأساسيين لمصر

متوسط	الولايات المتحدة	المملكة المتحدة	إيطاليا	أسبانيا	السعودية	الهند	ألمانيا	فرنسا	
100	100,00	100,00	100,00	100,00	100,00	100,00	100,00	100,00	٢٠٠٠
102.12	102,83	101,53	102,79	103,59	98,88	103,78	101,98	101,63	٢٠٠١
104.24	104,46	103,07	105,33	106,77	99,12	108,24	103,42	103,58	٢٠٠٢
106.47	106,83	104,49	108,14	110,02	99,72	112,36	104,48	105,75	٢٠٠٣
108.82	109,69	105,94	110,53	113,36	100,23	116,60	106,22	108,01	٢٠٠٤
111.43	113,40	108,15	112,73	117,18	100,71	121,55	107,86	109,90	٢٠٠٥
114.63	117,06	110,81	115,09	121,30	102,93	128,60	109,56	111,74	٢٠٠٦
118.15	120,39	113,46	117,19	124,68	107,22	136,79	112,08	113,40	٢٠٠٧
123.86	125,01	117,45	121,11	129,76	117,80	148,21	115,03	116,58	٢٠٠٨
126.98	124,55	119,75	122,04	129,38	123,76	164,33	115,38	116,68	٢٠٠٩
131.80	126,59	122,73	123,91	131,71	130,36	184,03	116,64	118,46	٢٠١٠
137.45	130,59	127,46	127,35	135,92	137,96	200,34	119,07	120,95	٢٠١١
142.52	133,29	130,74	131,22	139,25	141,92	218,99	121,46	123,30	٢٠١٢
150.49	135,23	157,27	132,82	141,21	146,93	242,88	123,28	124,36	٢٠١٣
153.62	137,42	159,55	133,14	140,99	150,22	258,30	124,40	124,99	٢٠١٤
155.84	137,58	160,14	133,19	140,28	152,04	273,46	125,03	125,04	٢٠١٥
158.42	139,31	161,76	133,30	139,99	155,19	286,96	125,64	125,26	٢٠١٦
160.98	142,27	165,90	134,94	142,73	153,88	294,11	127,53	126,55	٢٠١٧
163.93	145,74	169,69	136,48	145,12	157,66	302,52	129,73	124,54	٢٠١٨
168.25	148,37	172,64	137,31	146,13	154,36	325,69	131,61	129,96	٢٠١٩

(١٠٠=٢٠٠٠)

* المصدر: حسب الأرقام القياسية للأسعار على أساس معدلات التضخم السنوية الواردة في قاعدة بيانات البنك الدولي المتاحة على الموقع الإلكتروني: <https://data.albankaldawli.org/> وطبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{Inflation rate} = \frac{CPI_t - CPI_{t-1}}{CPI_{t-1}} * 100$$

جدول رقم (٧)
الأسعار النسبية للصادرات السلعية المصرية

الأسعار النسبية للصادرات المصرية	متوسط الرقم القياسى لأسعار المستهلكين لدى الشركاء التجاريين	الرقم القياسى لأسعار المستهلكين فى مصر	
1.000	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٠٠٠
1.001	102.12	١٠٢,٢٦	٢٠٠١
1.007	104.24	١٠٥,٠٥	٢٠٠٢
1.031	106.47	١٠٩,٧٨	٢٠٠٣
1.122	108.82	١٢٢,١٥	٢٠٠٤
1.149	111.43	١٢٨,٠٨	٢٠٠٥
1.202	114.63	١٣٧,٨٥	٢٠٠٦
1.275	118.15	١٥٠,٦٩	٢٠٠٧
1.439	123.86	١٧٨,٢٨	٢٠٠٨
1.569	126.98	١٩٩,٢٤	٢٠٠٩
1.681	131.80	٢٢١,٦٥	٢٠١٠
1.774	137.45	٢٤٣,٩٤	٢٠١١
1.833	142.52	٢٦١,٢٨	٢٠١٢
1.900	150.49	٢٨٦,٠٢	٢٠١٣
2.049	153.62	٣١٤,٧٩	٢٠١٤
2.229	155.84	٣٤٧,٤٠	٢٠١٥
2.495	158.42	٣٩٥,٣٧	٢٠١٦
3.180	160.98	٥١٢,٠٠	٢٠١٧
3.573	163.93	٥٨٥,٧٣	٢٠١٨
3.704	168.25	٦٢٣,٣٣	٢٠١٩

* المصدر: حسب الأسعار النسبية للصادرات المصرية بقسمة الرقم القياسى لأسعار المستهلكين فى مصر على متوسط الرقم القياسى لأسعار المستهلكين لدى الشركاء التجاريين.

د. ضياء فتحي العدل

جدول (٨) أهم الصادرات المصرية (أسعار ثابتة - آلاف الدولارات)

ملايس خارجية للرجال أو الأولاد	فواكه حمضية طازجة أو مجففة	الغازات البترولية والهيدروكربونات الغازية الأخرى	الأسمدة المعدنية أو الكيماوية النتروجينية	الأسلاك والكابلات المعزولة	الذهب	زيت بترولية وزيت مستخرجة من المعادن البتومينية الخام	زيت بترولية عدا الخام	
-	57.7	-	77.6	-	-	348.3	1554.8	٢٠٠٠
87.0	55.9	-	66.2	-	-	289.4	1221.1	٢٠٠١
80.7	42.6	-	41.7	-	21.5	303.2	1130.6	٢٠٠٢
91.7	46.8	15.9	65.3	-	101.0	319.1	1975.5	٢٠٠٣
76.9	102.3	70.5	16.1	-	7.7	368.0	2431.2	٢٠٠٤
46.7	104.7	1358.8	34.0	-	12.0	454.0	2818.9	٢٠٠٥
40.8	103.4	2497.2	66.6	-	218.8	757.3	3087.0	٢٠٠٦
45.4	173.9	2214.9	62.5	-	78.8	869.0	3395.5	٢٠٠٧
-	279.5	2832.4	290.4	422.8	-	1639.7	3688.8	٢٠٠٨
-	427.2	1938.3	868.6	348.7	727.7	1259.2	1657.2	٢٠٠٩
-	409.5	1790.5	853.8	476.7	816.7	1404.1	2339.8	٢٠١٠
-	437.6	1541.2	988.3	700.8	1309.7	2320.2	2700.0	٢٠١١
226.1	367.5	1635.5	889.0	660.4	989.3	2267.7	2363.6	٢٠١٢
275.2	394.4	1153.4	796.5	662.5	666.3	2262.4	1884.9	٢٠١٣
233.6	345.9	276.4	469.1	729.0	479.8	2219.8	1773.5	٢٠١٤
317.0	382.4	105.5	241.6	560.2	262.6	1449.4	1079.7	٢٠١٥
218.3	410.7	176.2	550.6	531.7	1899.2	1297.9	678.1	٢٠١٦
233.3	445.7	225.2	684.9	538.3	1480.7	1480.4	1714.8	٢٠١٧
208.7	353.3	464.3	839.4	407.3	997.0	1473.0	2865.7	٢٠١٨
405.1	504.3	923.6	774.6	365.9	1379.0	1307.9	3096.0	٢٠١٩

المصدر: United Nations, *International Trade Statistics Yearbook*, New

<https://comtrade.un.org/pb/>York, (Different Issues), available at:

وباستخدام الأرقام القياسية للأسعار الواردة في الجدول رقم (٣).

نتائج التحليل القياسي

١- الصادرات الكلية

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.864259	0.894530	5.437784	0.0001
X1	0.437770	0.215721	2.029330*	0.0619
X2	-1.163151	0.287045	-4.052161**	0.0012
X3	0.217460	0.124796	1.742527*	0.0771
R-squared	0.586479	Mean dependent var		7.082778
Adjusted R-squared	0.497867	S.D. dependent var		1.655290
S.E. of regression	1.172961	Akaike info criterion		3.350070
Sum squared resid	19.26173	Schwarz criterion		3.547930
Log likelihood	-26.15063	F-statistic		6.618520
Durbin-Watson stat	1.541913	Prob(F-statistic)		0.005187

٢- زيوت بترولية عدا الخام

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.982549	0.691495	5.759333	0.0000
X1	0.327049	0.156212	2.093625*	0.0550
X2	-1.117081	0.286711	-3.896194**	0.0016
X3	0.188581	0.138979	1.356904	0.1963
R-squared	0.628227	Mean dependent var		5.631111
Adjusted R-squared	0.548562	S.D. dependent var		1.741983
S.E. of regression	1.170423	Akaike info criterion		3.345738
Sum squared resid	19.17847	Schwarz criterion		3.543599
Log likelihood	-26.11164	F-statistic		7.885810
Durbin-Watson stat	2.005450	Prob(F-statistic)		0.002532

د. ضياء فتحي العدل

٣- زيوت بترولية وزيوت مستخرجة من المعادن البتومينية الخام

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.986516	0.746431	4.001063	0.0013
X1	0.776562	0.109912	7.065310**	0.0000
X2	-0.717675	0.355748	-2.017369*	0.0633
X3	-0.156178	0.254071	-0.614703	0.5486
R-squared	0.803021	Mean dependent var		7.111667
Adjusted R-squared	0.760811	S.D. dependent var		3.783248
S.E. of regression	1.850271	Akaike info criterion		4.261671
Sum squared resid	47.92905	Schwarz criterion		4.459532
Log likelihood	-34.35504	F-statistic		19.02451
Durbin-Watson stat	2.283597	Prob(F-statistic)		0.000033

٤- الذهب

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.485237	1.210642	2.878834	0.0164
X1	0.476822	0.223657	2.131936*	0.0588
X2	-0.773332	0.360555	-2.144836*	0.0576
X3	0.445561	0.229609	1.940524*	0.0810
R-squared	0.896620	Mean dependent var		5.860714
Adjusted R-squared	0.865607	S.D. dependent var		4.489877
S.E. of regression	1.645976	Akaike info criterion		4.069500
Sum squared resid	27.09236	Schwarz criterion		4.252088
Log likelihood	-24.48650	F-statistic		28.91031
Durbin-Watson stat	1.285613	Prob(F-statistic)		0.000031

٥ - الأسلاك والكابلات المعزولة

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.552517	0.950360	2.685842	0.0313
X1	0.523433	0.215974	2.423594*	0.0458
X2	-0.706853	1.033149	-0.684174	0.5159
X3	0.155864	0.273436	0.570019	0.5865
R-squared	0.470262	Mean dependent var		4.717273
Adjusted R-squared	0.243232	S.D. dependent var		0.894193
S.E. of regression	0.777880	Akaike info criterion		2.610800
Sum squared resid	4.235686	Schwarz criterion		2.755489
Log likelihood	-10.35940	F-statistic		2.071363
Durbin-Watson stat	2.074492	Prob(F-statistic)		0.192578

٦ - الأسمدة المعدنية أو الكيماوية النتروجينية

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.925432	0.987581	1.949644	0.0715
X1	0.667977	0.183602	3.638171**	0.0027
X2	-0.089170	0.197906	-0.450568	0.6592
X3	0.083137	0.185546	0.448068	0.6610
R-squared	0.616153	Mean dependent var		4.927778
Adjusted R-squared	0.533900	S.D. dependent var		2.352222
S.E. of regression	1.605897	Akaike info criterion		3.978372
Sum squared resid	36.10469	Schwarz criterion		4.176233
Log likelihood	-31.80535	F-statistic		7.490956
Durbin-Watson stat	2.327575	Prob(F-statistic)		0.003142

د. ضياء فتحي العدل

٧- الغازات البترولية والهيدروكربونات الغازية الأخرى

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.439396	0.741495	4.638460	0.0007
X1	0.505211	0.116707	4.328887**	0.0012
X2	-0.487049	0.670128	-0.726799	0.4825
X3	0.199629	0.099263	2.011106*	0.0695
R-squared	0.799706	Mean dependent var		5.930667
Adjusted R-squared	0.745080	S.D. dependent var		1.573905
S.E. of regression	0.794659	Akaike info criterion		2.601370
Sum squared resid	6.946306	Schwarz criterion		2.790184
Log likelihood	-15.51028	F-statistic		14.63973
Durbin-Watson stat	2.188243	Prob(F-statistic)		0.000371

٨- فواكه حمضية طازجة أو مجففة

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.454418	0.844206	1.722824	0.1069
X1	0.602960	0.207037	2.912327*	0.0114
X2	-0.104055	0.055877	-1.862230*	0.0600
X3	0.239557	0.135320	1.770307*	0.0614
R-squared	0.761997	Mean dependent var		2.988889
Adjusted R-squared	0.710996	S.D. dependent var		2.124584
S.E. of regression	1.142157	Akaike info criterion		3.296845
Sum squared resid	18.26333	Schwarz criterion		3.494705
Log likelihood	-25.67161	F-statistic		14.94089
Durbin-Watson stat	1.633727	Prob(F-statistic)		0.000121

Dependent Variable: Y				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.243121	1.454090	-0.167198	0.8698
X1	1.134811	0.130431	8.700490**	0.0000
X2	-2.703431	1.508564	-1.792056*	0.0227
X3	0.157494	0.131402	1.198564	0.2521
R-squared	0.933610	Mean dependent var		5.775882
Adjusted R-squared	0.918289	S.D. dependent var		7.706347
S.E. of regression	2.202871	Akaike info criterion		4.619724
Sum squared resid	63.08432	Schwarz criterion		4.815774
Log likelihood	-35.26766	F-statistic		60.93730
Durbin-Watson stat	1.486026	Prob(F-statistic)		0.000000

**Estimating the Elasticity of Demand for Egyptian Commodity
Exports in the Period 2000-2019**

By

Dr. Diao Fathy Al-Adl

Lecturer of Economics

Higher Institute of Management Sciences, Al-Manzala

diao.eladl@yahoo.com

Abstract

This research aims to estimate the income, price, and exchange rate elasticities of demand for Egyptian commodity exports in general, and for the most important Egyptian export commodities as well. By using the data for the period 2000-2019 and by using the time series method with its various tests. The study concluded that the demand for total Egyptian exports is inelastic with respect to the changes that occur in the foreign real income as well as with respect to the changes in the real exchange rate, while it is characterized by an elasticity close to the unit elasticity with respect to the changes that occur in the relative prices of exports. Note that, in general, demand elasticities for the most important export commodities also support these results.

Based on these results, the study recommends that more focus must be given to non-economic factors that encourage demand for exports, and work to develop the structure of Egyptian exports so that more attention is given to goods with higher value added, as well as work to improve the competitive price advantage of Egyptian exports.

Key words:

Commodity exports, real foreign income, relative prices of exports, real exchange rate, , export demand function.